

المجلس الثامن والعشرون من التعليق على شرح علل الترمذي | |

فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين بالكذب وعدمه القسم الاول وهو من اختلف فيه عنوان الكذب ام لا؟
مولى ابن عباس جماعة منهم سعيد بن مسيب والقاسم ابن محمد وعطاء وعلي ابن عباس ابن عبد الله ابن عباس ويحيى ابن سعيد
الانصاري وغيرهم - [00:00:00](#)
وانكر ذلك جماعة اخرون. قال ايوب لم يكن بكذاب ولما كنا ساهمون وقال بكر المزني اشهد انه صدوق ووثقه ايضا من حفاظ يحيى
ابن معين وغيره وخرج له البخاري اذا روى الحديث ولم يمتنع القائمة من الرواية عنه - [00:00:28](#)
وقال احمد في رواية عنه عمرو ابن عمرو ابن ابي عمرو كل شيء يرويه عن عن عكرمة المطلب وكذا كل من يروي العكرمة سماك
وغيره. وقيل له وقيل له فترى ذهابا من عند منهم؟ قال لا. ما احسبه الا من قبل عكرمة - [00:00:51](#)
وقال احمد القاسم رأيت احمد ضعف رواية عكرمة. ولم يروا روايته حجة. قال ابو بكر الطلاب هذا في حديث خاص قال عكرمة عند
ابي عبد الله ثقة يحتج به. نعم هو الصواب. سبق سأل بعض الاخوان عن عكرمة مولى ابن عباس - [00:01:09](#)
يكرم ابن عمار ثقة ايضا في عكرمة مولى ابن عباس ثقة على الصحيح ومن تكلم فيه فانه لم يعرفه اولاً نتكلم في حديث خاصة او
لاجل رأيه لا لاجل حفظ وضبط - [00:01:28](#)
اقول بانه يكذب كما كان يكذب يدافع عن ابن عمر هذا غير صحيح اولاً لن يكن نافع يكذب على ابن عمر كان نافع من الثقافة حفاظ
المتقنين وكان من اوعية العلم - [00:01:51](#)
وقد اتفق العلماء على جلالة قدره وعظيم منزلته وهو من اعلم الناس بحديث ابن عمر وعكرنا ايضا من اعلم الناس في حديث ابن
عباس وثقة الحافظ احتج بحديث الامام البخاري في صحيحه - [00:02:08](#)
واحتج به اهل السنن واصحاب المسانيد كذا قال الظاهر خلافه وقد يكون عن احمد ابي فيه روايتان فان المروزي ذكر فان المروزي.
المروزي فان المروزي نقل عن احمد انه قال حكمة يحتج به. وذكر يحيى بن معين عن محمد بن - [00:02:32](#)
طيب حدثنا عثمان ابن حكيم قال جاهدنا الى ابي امامة ابن سعد. وانس جالس عنده. فقال يا ابا امامة اسمعتني ابن عباس يقول ما
حدثكم عكرمة عني بشيء فصدقوه فانه لن يكذب علي. قال نعم - [00:03:00](#)
وقال ابن معين اذا سمعت اذا سمعت من يقع في من يقع في عكرمة فاتهمه على الاسلام. وقال ابو حافظ راضي يحتج بحديثه اذا
قال والذي انكر عليه مالك ويحيى ابن سعيد فبسبب رأيه - [00:03:16](#)
يعني انه نسب الى رأي الخوارج واما تكذيب ابن عمر ابن عمر له واما تكليب ابن عمر له فقد روي عن من وجوه لا تصح وقد انكره
مالك قال اسحاق ابن عيسى ابن مالك - [00:03:32](#)
بلغت ان ابن عمر قال لنافع لا تكذب علي كما اكدت على ابن عباس قال لا ولكن بلغني ان ان قال لي ذلك لبرد المولى وذكر وذكر احمد
ان السيرين كان يقول يروي عنه ولا يسميه وكذلك ما لك واثار احمد الى انه ما طعنا في مذهبه ورأيه لكن روي عن اللعبة -
[00:03:44](#)
انه كذب من رواية الصمت دينار عنه وصلته لا تقبل رواياته. وابن سيرين لا يروي عن كذاب ما بدا. وهو محمد محمد بن اسحاق ابن

اسحاق وغيره وممن اختلف في اتهمه بالكذب. ايضا محمد ابن اسحاق وقد سبق ذكره ومنهم جابر الجعفي حافظ ابن رجب رحمه الله تعالى - [00:04:07](#)

هؤلاء للدفاع عنهم كما صنع الذهبي في ميزان الاعتدال يورث الميزان كل من تكلم فيه ثم يبين خطأ من تكلم او صواب من تكلم حتى انه اورد في الميزان علي ابن مديدي - [00:04:33](#)

وذكر لما ليس على ولكن اورده لما اورده العقيري في الضعفاء قرارات الدفاع عنه والرد على العقيلي وقال الذهبي حديثا لترجمة علي المديني ذبا عنه ودفاعه وهذا واجب اهل العلم - [00:05:00](#)

انهم يذبون عن اهل الفضل. واهل الدين ويكلم افواه المفسدين وفؤاد الذي يتكلمون بالناس بالباطل ومحمد ابن اسحاق بكل ما فيه ايضا كما تقول لي في عكرمة وقد وثقه جمع من الائمة - [00:05:23](#)

خرج له مسلم في صحيحه خمسة احاديث في المتابعات صحح له احمد والترمذي وجماعة من الائمة تكلم في يحيى ابن سعيد القطان نادي الحقبة. واما مسألة الكذب فكل من قال عنه ذاك فقد وهب - [00:05:56](#)

لم يكن ابن اسحاق كذابا على اننا سنخرج ان شاء الله قبل بعد قليل من قال عنه بانه كذاب وانه يقصد قضية عينية لا يقصد ان هذا امر مضطرب. فابن اسحاق لم يكن كذابا - [00:06:33](#)

ونظيف يا احمد صحح له والترمذي صح له البخاري ايضا صحح له في خلق افعال العباد ومنهم جابر وقد سبق ذكره في المستوفى في ابواب الاذان. ومنهم كثير. ايضا جابر الجعبي. قيل عنه بانه كذاب - [00:06:54](#)

ولكن جابر ضعيف يختلف عن ابن اسحاق نعم. ومنه كثير ابن عبد الله ابن عمرو ابن عوف. ابن عبد الله ابن عمرو ابن عوف يروي عن بيعة جده - [00:07:17](#)

وضعيف الحديث فالمترو لكن لم يثبت بانه كذاب وينبغي ان نعلم لان الاوائل يطلقون الكذب على معنيين. الاول تعمد الاخبار بخلاف الصدق تعمد الاخبار بخلاف الصدق. وهذا الذي يرد حديثه - [00:07:33](#)

بالاتفاق وهذا الكذاب وحديث موضوع النوع الثاني يقصدون به الخطأ يا اخوان هذا كذاب يعني كثير الخطأ. ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي سنابل كذب ابو السنابل يعني خطأ - [00:08:04](#)

ومنه الحديث عند ابي داود كتاب الصلاة كذب ابو محمد يعني خطأ ابو محمد من هذا المعنى قول ابي حنيفة ما رأيت الكذبة في الحديث اكثر منه الصالحين يعني ما رأيت خطأ في الحديث - [00:08:35](#)

وليس المقصود ان الصالحين يتعمدون الكذب لان لا يمكن ان يقال عنه صالح اصلا ويتعمد الكذب نعم. فان الترمذي يصحح حديثه وقد مشى امرؤه غير واحد وتركه لكارونا وضرب احمد على حديثه. نعم نعم هذا حديث متروه بعيد عن الترمذي رحمه الله تعالى. تصحيح بعض احاديثه - [00:09:00](#)

الجمعة الصلح الجائز بين المسلمين الى اخره سيدنا عبد الله هذا لا يحتج بالحديث. نعم. ولم يخرج في المسند. ومنهم ابراهيم ابن محمد ابن محمد ابن ابي يحيى على اتهمه بكذب. نعم لابد بالكذب. وهو شيخ الشافعي. هو الذي يقول عنه الشافعي حدثني من اثق به - [00:09:27](#)

يكاد يتفق الحفاظ على ترك حديثه وكان الامام احمد رحمه الله تعالى يتكلم في ويقول ان قلت جاءني فوجئني وان قلت قدرني فهو قدرني. كل بلاء فيه. نسأل الله السلامة والعافية - [00:09:53](#)

وهو متهم بالكذب ايضا وحديث متروك لا يحتج به القسم الثاني المختلف فيه على هل غلب عليه الوهم ام لا؟ ومثال القسم الثاني وهو من اختلف فيه هل هو ممن غلب على حديثه الوهم والغلط واملا عبد الله عبد الله ابن ابن محمد ابن ابن عليل. نعم. عبد الله ابن محمد ابن عليل - [00:10:13](#)

هذا يروي عن جابر ابن عبد الله وغيره من الصحابة. ويروي عن محمد ابن الحنفية عن علي وله احاديث كثيرة ولا تفردات ومخالفات وقد اختلف العلماء فيه. فمنهم من ضاعف مطلقا - [00:10:40](#)

حتى قال بعض العلماء اربعة من قريش لا يحتج بهم وذكر منهم ابن عقيل وقال احمد عن حديث ابن الايض في نفسي منه اثنين وجاء عن احمد انه ضعف وذكر الترمذي رحمه الله تعالى في جامعه - [00:11:14](#)

على البخاري قال كان احمد واسحاق والحميدي يحتجون بابن عقيد فهذا خلاف ابن عقيل والصواب في ابن عقيل انه صدوق سيء الحق على هذا كيف نتعامل مع حديثه صواب في ابن عقيل - [00:11:43](#)

اننا نقسم حديثا فتارة نقبل وتارة نرده. فنقول اذا يتفرد ابن عقيم باصل يتفرد ابن عقيل باصل او خالفت ثقات في روايته فاننا لا نقبله ونضاعفه واذا روى ما يروي الثقات - [00:12:22](#)

او تفرد بما ليس باصل فاننا نقبل حديثه وقد صحح له الترمذي وغيره البخاري في صحيح تعليقا وقد ذكر الترمذي في اول كتابه عن البخاري ان احمد واسحاق الحميدي والعميدي كانوا يحتجون والحميدي كانوا يحتجون بحديثه. وقد صحح - [00:13:02](#)

الترمذي حديثه وقال ابن معين وغيره لا يحتج به. وقال عامة ما يروى عنه غريب وتوقف عنه وتوقف عنه عاصم ابن عبيد الله العمري وكذلك عاصم ابن عبيدالله العمري فان الترمذي يصحح حديثه في غير موضع والاكثرون ذكروا انه كان مغفلا يغلب عليه الوهم خطأ - [00:13:40](#)

السلام. لذلك هذا من معييه على الترمذي رحمه الله تعالى ان عاصم ابن عبيد الله ضعيف ومشهور بالضعف وقد تكلم فيه شعبة وغيره من الحفاظ. وذكرت لكم اكثر من مرة بطريقة ضغط الرجال - [00:14:07](#)

انه لا يكتفى بمراجعة تأديب الكمال ولا تعذيب التعذيب. ولا كتب الرجال والثرات لماذا تكون خطوة اولى؟ الخطوة الثانية الخطوة الثانية المهمة هي الصبر احاديث تجمعها وتدرسها لتنظر هل توافق احاديث واحاديث الثقافات - [00:14:39](#)

وما مدى مخالفة وتفرداته وهذا امر لابد من لما يتصدى للتصحيح والتوضيح انت حين تقرأ تهذيب الكمال. او تهذيب التهذيب بترجم حوجب ترى الاكثرين على توثيقه ترى الاضطراب عليه بينة - [00:15:18](#)

ومن ثم قال عنه الامام احمد مضطرب الحديث وقال ابن عون نذكوا اي تركوه وكما قال شعبة وقد اعرض عنه الشيخان قال شعبة كان عاصم لو لو قلت له من بنى مصر للبصرة؟ لقال حدثني فلان عن فلان ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:51](#)

وقال شعبة ايضا كان عاصم لو لو قلت له رأيت رجلا راكب الحمار القسم الثالث المختلف فيه بكثرة الخطأ وقلته - [00:16:20](#)